

اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 2013-02-03 رقم العدد: 4510 رقم الصفحة: 15 مسلسل: 87 رقم القصة: 1



(الوطن)

خادم الحرمين في إحدى زيارته السابقة للطائف

ابن معمر لا الوطن: "حزمة مشاريع" لتطوير الطائف

الهدا والشفا في مقدمة المناطق السياحية على مستوى المملكة

الطائف: عطاء الله الجعيد

أوضح محافظ الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر، أن الطائف مقبلة على تطور كبير من خلال حزمة من المشاريع التي تم اعتمادها، منوها بالدعم الذي تلقاه المحافظة من قيادة الدولة من أجل أن تتبوأ مكانتها السياحية المتميزة.

جاء ذلك في حوار أجرته معه "الوطن" بعد صدور أمر خادم الحرمين الشريفين بتمديد خدماته محافظا للطائف لمدة 4 سنوات

وفيما يلي نص الحوار:

في البداية كيف تنظرون لصدور الموافقة بالتمديد لكم؟

أعتز بهذه الثقة العالية لخدمة الدين والملك والوطن، والمطلوب منا جميعا كأبناء لهذا الوطن الغالي أن نتفانى للحفاظ على النعم العظيمة التي يتمتع بها وطننا، وفي مقدمتها الأمن الوارف على أرجاء البلاد والتطور والنماء في مختلف المجالات التي وضعت المملكة في مستوى الأمم المتقدمة.

ماذا عن ارتباط أسرتمكم "تاريخيا" بالطائف؟

كان جدي فهد بن عبد العزيز بن معمر أحد المرافقين للملك عبد العزيز مع الإمام عبد الرحمن آل سعود في الكويت ومرافق معه في حصار قصر الحكم بالرياض، أما والدي عبد العزيز يرحمه الله، فقد أمر الملك عبد العزيز طيب الله ثراه بمرافقته في حصار حائل وكان عمره آنذاك ١٤ عاما، وعند بلوغه سن السابعة عشرة رافقه في غزوة السيلة عام ١٣٤٧، وبعدها بعام أمر بتعيينه أميرا على ينبع.

وفي عام ١٣٥١ أمر بنقله أميرا لجدة وفي عام ١٣٥٤ عينه أميرا على الطائف وأحيل للتقاعد عام ١٣٨٤.

من خلال علاقتكم بالطائف على مدى أكثر من عقدين، أين تقع المحافظة على خارطة المدن السياحية؟

تم تعييني أميرا للطائف في ١٤/٦/١٤٠٦، وكان من أولويات الاهتمام إعادة وهج السياحة للطائف والارتقاء بالخدمات، وهي من أوائل المدن التي اهتمت بالسياحة، بعد مدينة أبها بمنطقة عسير على يد رجل السياحة الأول الأمير خالد الفيصل.

مشاريع تنمية

حظيت الطائف بالعديد من المشاريع التنموية المختلفة، نود منكم إلقاء الضوء على أبرز هذه المشروعات.

في عام ١٤٠٧ تأسست لجنة التنشيط السياحي وكان من أولويات اللجنة تجميل الطائف ومنطقة الهدا والشفاء، وفي عام ١٤٠٨ أقيمت ندوة كبرى لإحياء سوق عكاظ بجوار جبل الخالص أحد المعالم البارزة لسوق عكاظ، وكانت على شرف صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز يرحمه الله، وافتتحها صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد

المحسن، وشارك فيها عبدالله بن خميس و صالح جمال وعزيز ضياء وحي توفيق، وعدد كبير من الأدباء والمثقفين، هذه الندوة كانت لإحياء سوق عكاظ، وبعد ذلك تمت إعادة إحياء المواقع السياحية التي تشتهر بها الطائف

وكان في مقدمتها الهدا والشفا والمثناة، وترميم وبناء المساجد الأثرية مثل مسجد عبدالله بن عباس القديم ومسجد القنطرة وسد عكرمة والوهط والوهيط والمنجعات السياحية بوادي عرصة والحديبان وجبل دكا بطريق الشفا والغمر ومسرة والتقبة الحمراء بطريق الهدا، وكذلك جبرة والحوية والمنتزه الوطني بسيسد ومنتزه الملك عبدالعزيز بعشيرة وطريق زبيدة وبرك العقيق والغزلانية والخرابة وقيضة السلاح والبريكة وسمنان وسعيتين، وتطورت هذه المنتزهات والمنجعات حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن، إضافة لفنادق الـ"خمس نجوم" مثل فندق الإنترنتنتنتال ومريديان الهدا، وتوسعت المشاريع السياحية بعد قيام شركة الطائف للاستثمار والسياحة بتنفيذ مشروع تلفريك الهدا وقربة الكر السياحية وفندق رمادا الهدا، وتوسعت المشاريع السياحية بافتتاح فندق بهادر الهدا والعديد من الفنادق داخل وخارج الطائف، إضافة إلى فندق وبرج أوالف والمشمتم على مول تجاري من عدة طوابق.

خدمات سياحية

كما أصبحت مدينة الطائف والهدا والشفا في مقدمة المناطق السياحية على مستوى المملكة لما تزخر به من خدمات فندقية وشقق مفروشة على أعلى مستوى، وأسواق تجارية ومطاعم ومدن ترفيهية كحديقة الملك فيصل والملك فهد والملك عبدالله ومنتزه



فهد بن معمر

الردف والمنجعات الكبيرة في داخل المدينة وخارجها والمشاريع التنموية المختلفة، التي شملت إنجاز البنى التحتية لمدينة الطائف وضواحيها والمراكز التابعة لها من مشاريع المياه والصرف الصحي والكهرباء والطرق المزودة وبناهي الهدا والشفا وطريق الطائف الرياض والطائف الباحة وازدواج وإنارة طريق الهدا الكر، كما تم افتتاح مستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي ومستشفى الملك فيصل ومستشفى النساء والولادة التخصصي. وتنفذ حاليا مشاريع كبرى وهي جامعة الطائف وسيسد وكلية السياحة والفندقية

مسجد ومكتبة عبدالله بن عباس رضي الله عنه، ومن المشاريع الكبيرة القريب تنفيذها الوجهات السياحية للهدا والشفا وتنمية وتطوير المواقع السياحية الواقعة بينهما بطول ستة وعشرين كلم، وهناك مشاريع كبرى قيد التنفيذ تدرس حاليا مع الهيئة العليا لتطوير محافظة الطائف التي أمر بها سيدي خادم الحرمين الشريفين برئاسة الأمير خالد الفيصل وعضوية وزير الشؤون البلدية والقروية الأمير منصور بن متعب والرئيس العام لهيئة السياحة والآثار الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز ووزير المالية الدكتور إبراهيم العساف.

بشرى قادمة

ما هي البشري التي تزفونها لأهالي الطائف وضواحيها خلال الفترة القادمة؟

البشري التي أزعها لأهالي الطائف وضواحيها هي المشاريع الكبرى للمحافظة التي يوليتها أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل اهتمامه، وستكون مفاجأة عندما يعلنها سموه خلال الفترة القادمة.

تشهد مدينة الطائف مشاريع تنموية مختلفة لكنها تسير ببطء، ما الإجراءات لتسريع إنجاز هذه المشروعات؟

تعثر المشاريع الكبيرة وسير تنفيذها ببطء يعودان إلى ترسية المشاريع على شركات إكسبانياها ضعيفة سواء في إدارتها أو معداتها، وأيضا الاعتمادات المالية للمشاريع ترسي على تجزئة المشروع على عدة مراحل، وعلى

سبيل المثال الطريق الدائري وعقبة الحمدي وطرق أخرى، ومشاريع أمانة محافظة الطائف في توسعة الشوارع تنفذ من شركات ضعيفة التأهيل والخبرة؛ مما يؤخر إنجاز تسليم تلك المشاريع، كما أن بعض مشاريع الشؤون الصحية تعاني مثل سابقتها.

رياضة الطائف

نلاحظ أن الرياضة في الطائف لم تصل للمستوى المأمول الذي يتطلع إليه أبناء المحافظة رغم وجود أندية قديمة، كيف يمكن دعم الأندية بالطائف للوصول إلى مستويات أفضل؟

أندية الطائف تلقى دعما من الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير نواف بن فيصل، وينفذ حاليا مشروع نادي عكاظ بتكلفة حوالي ٦٣ مليون ريال على مساحة كبيرة لبناء ملاعب وسوف يتحسن وضعها؛ حيث إن عكاظ من الأندية التي حققت مكاسب في بطولات ومناسبات عدة عربيا ودوليا.

تم ترقية بعض المراكز التابعة إلى محافظات.. ما هي هيكلية المحافظة بعد هذه الترقية، وعدد المراكز التابعة للطائف حاليا؟

اعتمدت محافظتان الأولى بجنوب الطائف فئة "ب" وهي محافظة ميسان ويرتبط بها ستة مراكز، والأخرى الموية فئة "ب" ويرتبط بها سبعة مراكز، وستكون هاتان المحافظتان بمراكزهما مرتبطتين مباشرة بإمارة منطقة مكة المكرمة.